

مصطلح التفكيك عند يوسف وغليسي بين الإبداع والإتباع

The concept of deconstruction according to YoucefOueghlissi between innovation and following

منية هيشور^{1*}، أد-كمال بن عمر²

¹ جامعة الوادي ، (الجزائر)، hichour-mounia@univ-eloued.dz

² جامعة الوادي ، (الجزائر)، benamor-kamal@univ-eloued.dz

مخبر بحوث في الأدب الجزائري ونقده

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ المراجعة: 2023/02/07

تاريخ الإبداع: 2022/09/01

ملخص:

يندرج هذا البحث ضمن المصطلح النقدي، الذي يبحث في فوضى المصطلح التي أصابت العديد من المصطلحات الوافدة إلينا من البيئة الغربية وإشكالية استقبالها في البيئة العربية، فأردنا الإحاطة بالتجربة الفريدة للنقاد يوسف وغليسي الذي يعتبر الاشتغال على المصطلح طقسا مقدسا عنده. وهذا ما تجسد في أعماله النقدية. وهو يتخذ التفكيك أنموذجا للدراسة في محاولة لمعرفة جوانب الإبداع والإتباع في هذا المصطلح.

وسنحاول في مقالنا الموسوم ب: مصطلح التفكيك عند يوسف وغليسي بين الإبداع والإتباع الإجابة عن التساؤلين الآتيين: هل استطاع الناقد إبداع مصطلح تفكيكي خاص به؟ أم أن مصطلحه امتداد لمصطلح ديريدا؟ هذا ما سنحرص على الإجابة عنه معتمدين المنهج الوصفي المناسب لطبيعة هذا البحث. الكلمات المفتاحية: التفكيك، مصطلح، الإبداع، الإتباع، يوسف وغليسي.

Abstract: This research is concerned with criticism concepts. It analyses the terminological chaos caused by the translation of occidental concepts in Arabic context. The selected corpus is the works of YoucefOueghlissi who considers terminological work as a sacred one in his critical publications. He also works particularly on deconstruction to unveil the aspects of innovation and simulation. The aim is to give an answer to this problematic: did the critic create his personal deconstructionist concept? Or is his concept a simulation of Derrida' one? We will adopt a descriptive approach that seems adequate for such study.

Key words: desconstruction , concept, innovation, simulation, YoucefOueghlissi.

*المؤلف المراسل.

تقديم:

تعد قضية المصطلح من أهم القضايا النقدية التي فرضت نفسها على الساحة النقدية سواء كانت عند الغرب أو العرب، وهذا راجع إلى آليتي نقل المصطلح (ترجمة وتعريب)؛ فالمصطلحات مفاتيح العلوم وأبجديات التواصل المعرفي، فلكل علم جهازه الاصطلاحي الخاص به. وتشهد الساحة النقدية العربية اضطراباً على مستوى المصطلح، لذلك كان تركيزنا على معالجة قضية لافتة للانتباه تمثلت في الفوضى التي تعصف بالمصطلح التفكيكي، إذ تطمح هذه الدراسة -قدر الإمكان- إلى الكشف عن مدى وعي الناقد بإشكالية هذا المصطلح.

تصدى الناقد الكبير يوسف وغلبي في مشروعه النقدي القائم على التنقيب والتجديد والتأصيل للبحث في قضية المصطلح النقدي التي واجهت النقاد على المستوى العربي فأمدّه بمؤلفات نقدية تحاول كشف الغموض الذي تخلل العديد من المصطلحات، من بينها مصطلح التفكيك الذي حاول إخراجها من تهويل الآخر واتباعه له، والسعي إلى وضع بصمته الإبداعية في هذا المجال. ومن هنا نطرح الإشكالات التالية: ما المصطلح وما هي آليات صياغته؟ ما التفكيك؟ وكيف كانت تفكيكية ديريديا؟ وما مدى مساهمة وغلبي في وضع مصطلح التفكيك واستعماله؟

أولاً: المصطلح (المفهوم وآليات صياغته):

1- المصطلح (المفهوم):

تعددت تعريفات المصطلح من قبل الباحثين والنقاد ولقي اهتماماً كبيراً في الساحة النقدية، فنجد عبد السلام المسدي يعرفه بقوله: "المصطلحات هي مجموعة الألفاظ التي يصطلح بها أهل علم من العلوم على متصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل الفرعي الذي يشتغلون فيه، وينهضون بأعبائه ويأتمنهم الناس عليه، ولا يحق لأحد أن يتداولها بمجرد إضمار النية بأنها مصطلحات في ذلك الفن إلا إذا طابق ما بين ما ينشده من دلالة لها وما حدده أهل الاختصاص لها من مقاصد تطابقها تماماً"¹ وعليه فالمصطلح تتواضع عليه مجموعة من أهل الاختصاص ليكون معروفاً فيما بينهم، وفي موضع آخر يقول أيضاً "مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل منها عما سواه"² فالمصطلح تعرف الأشياء بمسمياتها والتي تمثل بطاقة هوية لكل حقل معرفي. ولقد أولى الناقد الجزائري يوسف وغلبي اهتمامه بقضية المصطلح في النقد الأدبي فنجده يعرفه فيقول: "المصطلح النقدي رمز لغوي (مفرد أو مركب) أحادي الدلالة، متزاح نسبياً عن دلالاته المعجمية الأولى، يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح، متفق عليه بين أهل الحقل المعرفي، أو يرجي منه ذلك"³ فالمصطلح النقدي ارتبط بالحقل المعرفي الذي نشغل عليه وهو النقد.

2- آليات صياغة المصطلح:

نظراً للحاجة الملحة للمصطلحات في الحقول المعرفية، اجتهد العرب لوضع آليات تساعد على صياغتها وكان لا بد للعرب من أن يضعوا لما يستجد مصطلحات مستعنين بوسائل أهمها: الوضع، والقياس

والاشتقاق والترجمة والمجاز والتوليد والتعريب والنحت⁴ وهذه الآليات جعلت اللغة العربية ثرية وغنية بمصطلحات تستوعب جل العلوم والآداب والفنون، ومن بين تلك الآليات نذكر:

أ- الاشتقاق: لغتنا لغة اشتقاقية بامتياز فمن خلال وحداتها المشتقة تساهم في إثراء ألفاظ اللغة وعليه "فالاشتقاق Derivation/Dérivation هو تغير يصيب جذر الكلمة طبقاً لنماذج صرفية محددة (أوزان) لإيجاد كلمات جديدة تعبر عن معان ومفاهيم جديدة"⁵ فالاشتقاق يخضع إلى علم الصرف أي قولبة الكلمات وفق ما يناسبها من أوزان وهذا ما جعلها تتوالد وتتكاثر.

ب- المجاز: "هو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها على قرينة مانعة من إرادة في ذلك النوع"⁶ أي نقل الكلمة من معناها الأصلي (الوضعي) إلى معنى جديد (مجازي)، ولقد لجأ واضعوا المصطلحات إلى هذه الآلية حتى يتم استخدام المصطلحات قديمة وإطلاقها على مفاهيم جديدة.

ت- التعريب: "هو نقل الكلمات الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير فيها أو مع إجراء تغيير وتعديل عليها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية ولتتفق مع الذوق العام للسامعين، ولتيسير الاشتقاق منها...وعندما ينقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية يُسمى "دخيلاً"، وعندما ينقل مع تغيير أو تحوير يُسمى "معرباً"⁷ ولقد لجأ العرب إلى هذه الآلية مكرهين لعدم وجود ما يناسبها في المعاجم العربية.

ث- الترجمة: تعد الترجمة من أهم آليات صياغة المصطلح "فهي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي"⁸ فهي نقل المصطلح من لغته الأصل إلى اللغة الهدف مع الالتزام بنقل الألفاظ بطريقة صحيحة لتتشابه مع معانيها الأصلية حتى لا يتغير المعنى الأصلي للمصطلح.

ثانياً: التفكيك (المفهوم، المصطلح):

1- مفهوم التفكيك:

عرفه جاك ديريدا في كتابه "أحادية الآخر اللغوية" بقوله "إن التفكيك هو حركة بنائية ضد بنائية، في الآن نفسه، فنحن نفكك بناء أو حدثاً مصطنعاً نبرز بنياته"⁹ يعني هذا إن التفكيك عملية هدم وخلخلة، ثم إعادة البناء من جديد، وبشكل مخالف للبناء الأول. ويعرفها محمد الشيخ في كتابه ما معنى التفكيك؟ بقوله "التفكيك فعل تكويني وغير تكويني في آن واحد، تكويني- أو بالأحرى جينالوجي - لأنه يفكر في جينالوجيا التعارضات الميتافيزيقية ويفككها وغير تكويني لأنه ليس مثل المنهج التكويني مهووساً بفكرة الأصل ويرد الأشياء إلى أصولها"¹⁰ ويفهم من ذلك أن التفكيك جاء لتقويض الميتافيزيقا الغربية، والثورة على كل أصل بالقضاء على مركزية العقل

والدعوة إلى فلسفة ليس لها مركز ، والتفكيك أيضا " هو استراتيجية ممارسة مختلفة تأتي في الوقت الذي تهافتت فيه كل الخطط، وقيل كل ما يقال وفُعل كل ما يفعل...في هذه اللحظة بالذات يُراد لنا أن نقول شيئا وأن نعمل العمل المختلف"¹¹ وبهذا تحددت الفلسفة التي قام عليها التفكيك والمتمثلة في فلسفة الاختلاف .

2- مصطلح التفكيك: تعددت تسميات هذا المصطلح، وهذا إن دلّ على شيء، فإنه يدلّ على أزمة

المصطلح الذي لازالت تُعاني منه الدراسات النقدية الحديثة والمعاصرة، ومن بين التسميات نجد:

المصطلح	صاحبه
- التشرّحية	عند "عبد الله الغدامي في كتابيه (الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشرّحية وتشرح النص)" ¹² .
- التقويض	عند كل من "ميجان رويلي وسعد البازغي" ¹³ ، و"عبد المالك مرتاض" ¹⁴ .
-التفكيك	عند كل من " سعيد علوش" ¹⁵ و"محمد شوقي الزين" ¹⁶ .

عند "التهامي الراحي" ¹⁷ .	- هدم
عند شكري "عزيز ماضي" ¹⁸ .	- اللابناء/النقد اللابنائي
عند "يوسف وغلسي" ¹⁹ .	- التفكيكية
عند "عبد الوهاب المسيري وفتحي التريكي" ²⁰	الانزلاقية

يبدو من خلال هذه الترجمات لمصطلح "Déconstructions" أنها أوقعت الفكر العربي في فوضى اصطلاحية ناتجة عن غياب مؤسساتي، فالجهود في هذا المجال فردية، مما أدى إلى عدم استقراره وتوحيده، بالإضافة إلى البيئة والثقافة الفكرية والخلفيات الإيديولوجية لناقل المصطلح فهو يؤوله حسب ما يناسب أفكاره وتصوراتة.

ثالثاً: تفكيكية جاك ديريدا :

ساهم عصر الأنوار في ظهور الخطاب الفلسفي المعاصر الممتد من نيتشه وصولاً إلى ديريدا ، الذي امتاز بالاختلاف والثورة على كل ما هو أصل ومركز كالميتافيزيقا والتراث وغيرها من الأمور الثابتة، فنشأت التفكيكية في فرنسا في أواخر الستينيات من القرن العشرين مع جاك ديريدا في " المؤتمر الذي انعقد بجامعة هيكز بالولايات المتحدة الأمريكية في شهر أكتوبر من سنة 1966، هذا التاريخ أول إعلان عن ميلاد التفكيكية لتصبح بعدها أهم وأخطر مدرسة في النقد الجديد" ¹² هذه الندوة كانت بنوية بحته وإعلان ميلاد التفكيكية فيها دليل على أنها خرجت من رحم البنيوية.

فاستراتيجية التفكيك ما بعد البنيوية أعطاها مؤسسها هذا المصطلح الذي "استعاره من هايدغر، وهو يعني به تفكيك التراث المدروس من الداخل، وتجزئته إلى بنائه الأولية الأساسية من أجل معرفة الكيفية التي تشكل علمها، وتبيان عدم بداهته، وبالتالي تبيان تاريخيته وإمكانية تغييره" ¹³ فالتفكيك لم يجتهد ديريدا في وضعه

وإنما أخذ من الفلسفة الألمانية في فترة عاني فيها المجتمع الغربي اضطراباً وقلقاً جراء الحرب العالمية الثانية فشككوا في كل الثوابت والمسلمات، وبإمكاننا اعتبار هايدغر الأب الروحي للتفكيكية.

ويقر ديريدا على أن التفكيك ليس منهجاً "فمن خلال استراتيجيته سيتم قلب النظام الهرمي الذي أقامته الميتافيزيقا الغربية والانفتاح على الهوامش والكشف عن الخفيات الثاوية وراء البديهيات والمسلمات التي اعتمد الفكر الغربي في بناء أنساقه وبلورة مؤسساته المختلفة"14 ويعرفها بأنها "حركة بنائية وضد بنائية في الآن نفسه"15 فنقوم بخلخلة البنية القلقة وغير مستقرة، حتى نتمكن من تهديم هذا البناء ثم نقوم بإعادة بنائه من جديد بما يناسب وعي القارئ.

وقد قامت هذه الحركة على مقولات أساسية ساهمت في تحديد فكر وتوجه جاك ديريدا تمثلت في: نقد المركزية، الإرجاء والاختلاف، موت المؤلف وميلاد القارئ، الحضور والغياب، الأثر.

أثرت فلسفة الاختلاف التي تبناها ديريدا على كتابات النقاد العرب؛ فالتفكير النقدي لم يكن بمنأى عن النظرية التفكيكية التي أشار إليها جاك ديريدا وطورها، فطفت على الساحة العربية مجموعة من المؤلفات تحاول تبسيطها، وكشف خباياها ليتمكن القارئ العربي من استيعابها. نذكر منها ما يأتي:

_ التفكيكية إرادة الاختلاف وسلطة العقل لعادل عبد الله.

_ هكذا أقرأ ما بعد التفكيك لعلي حرب.

_ المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيكية لعبد العزيز حمودة.

_ تأويلات وتفكيكيات (فصول في الفكر الغربي المعاصر) لمحمد شوقي الزين.

وجل هذه الكتب اتخذت أفكار ومقولات ديريدا كمنطلقات لمسارها النقدي. إضافة إلى عدد كبير من النقاد الذين تلقوا تفكيكية ديريدا وبرزت في دراساتهم أمثال: عبد الكبير الخطيبي (النقد المزدوج)، عبد الله الغدامي (الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية)، عبد الله إبراهيم (التفكيك الأصول والمقولات).

رابعا: تفكيكية يوسف وغلبي بين الإبداع والاتباع:

كان الناقد الجزائري "وغلبي" واعياً بأهمية وإشكالية المصطلح في الدراسات الإنسانية والأدبية وحريصاً في الوقت نفسه في بحوثه وأعماله، على التنبيه إلى خطورة الإشكال الاصطلاحي سواء في النقد الغربي والعربي، الذي مس العديد من المصطلحات وخاصة مصطلح التفكيك "فهو من المصطلحات الغامضة التي توحى بالتفتيت والتشتت والبعثرة والتناثر والضياع"¹⁶. لهذا أعطاه عناية خاصة، فقد ابتدع في بداية مشروعه النقدي ترجمة للمصطلح فنجده يقول "أثرنا أن نقدم مساهمة شخصية متواضعة في شأن مصطلح Déconstruction ... يتكون من أربعة مونيومات: مونيما De: سابقة لاتينية تدخل في تركيب بعض الكلمات

الفرنسية بدلالات لا تخرج عن نطاق الانتهاء أو القطع أو التوقيف...، مونيم con تتصدر بعض التراكيب الفرنسية بدلالات الربط الإمعة Avec، مونيم struct ويدل على البناء، مونيم حر هو اللاحقة tion تدل على شكل من أشكال الحركة Action في معجم اللغة الفرنسية، وجمع شتات هذه المونيمات الأربعة تتشكل كلمة Déconstruction بمفهوم (تفكيك أو تقويض ترابط بناء)¹⁷ غير أن هذا المصطلح ابتدعه ولم يستعمله لأنه خشي من البلبلة التي سيحدثها، فيؤيد هذا الموقف أحمد البني قائلًا: "ليست كلمة التفكيك-كما يتضح معناها عند ديريدا- أنسب كلمة يترجم بها مصطلح déconstruction ولكن لتوالي استخدام الكلمة في النقد العربي، أحافظ هنا على استخدامها، وذلك حتى لا أضيف مزيدا من البلبلة إلى مجال تضطرب فيه ترجمة المصطلحات غاية الاضطراب"¹⁸. ونتيجة إصراف النقاد العرب في تلقي هذا المصطلح وترجمته تمكن وغلبي من إحصاء

مالا يقل عن 10 مقابلات له: "التفكيك، التفكيكية، التشريحية، التشريح، التقويض، التفويضية، نظرية التقويض، اللابناء، التهديم، التحليلية البنيوية"¹⁹. غير أنه اختار مصطلحا واحدا ليس لتناسبه والدلالة المقصودة من قبل ديريدا، وإنما للاحتكام إلى المعيار التداولي، فمصطلح تفكيك انتشر واتسع نطاق استعماله وأخذ شهرة في الحقل النقدي مما جعل وغلبي وغيره من النقاد يدخلونه دائرة الاستعمال. غير أن الناقد أخذ موقفا من هذه الإبدالات الاصطلاحية حيث رفض ثلاثة منها لاعتبارات شكلية واعتبر البقية منها مصطلحات مقبولة.

فرفض وغلبي لمصطلح الهدم جاء اتباعا لموقف ديريدا "فالتفكيك لا يعني الهدم وإنما يتضمن أيضا فعل البناء فهو بالأحرى تفكيك وحدة ثانية إلى عناصرها ووحداتها المؤسسة لها لمعرفة بنياتها وللمراقبة وظيفتها"²⁰. وعليه فهو لا يمارس الهدم بمفهومه السلبي بل يعمل على عزل وقطع الأجزاء دون تخریبها حتى يتمكن من بناء معرفة جديدة.

"فإعادة البناء في نظره، فكرة غائية ميتافيزيقية لا تختلف عن الفكر الذي يسعى إلى تقويضه وبذلك يكون إعادة البناء بعد التفكيك أكبر عمل تحريفي يمكن أن نقوم به"²¹ أي أن أتباع وغلبي لديريدا يكمن في قبول كليهما لمصطلح التفكيك رغم أنه لا يعبر عن الدلالة الحقيقية للمصطلح. فنحن اتبعناه في المصطلح "التفكيك" وليس بالضرورة أن نتوافق معه في المفهوم "إن اصطنانا لمصطلح التفكيك لا ينبغي أن يحيل بالضرورة على مفهوم المذهب الديريدي وإنما نريد به خصوصا إلى حل الأجزاء والعناصر اللسانية للنص في أي صورة من صور التقويض ثم إقامة عمل فني جديد على أنقاضه". وهذا الرأي تبناه وغلبي في اعتماده على المعنى اللغوي للتفكيك الذي يقتضى عزل قطع جهاز عن بعضها البعض دون إيذائها"²²، بينما ديريدا تبني دلالات أخرى هي "التعطيل و التوقيف عن الاشتغال، والإبطال والحل... وهكذا فتفكيكنا لفكر معين يعطله و يبطله تماما كما نقول فك السحر أي حلّه، بالكيفية نفسها يكون ديريدا قد فكك الفكر الغربي، ليس لكي يعيد

بناءه كما يعتقد الكثير، ولكن لكي يبين زيفه ويبطل اشتغاله لا أكثر ولا أقل²³. وهذه الدلالات تبرز مدى مخالفة وغليسي لديريدا في المعنى اللغوي. وعليه قد اتبع وغليسي ديريدا في استعماله لمصطلح التفكيك رغم اختلافهما في المعنى اللغوي، لأنهما رجحا الكفة إلى معيار التداول والاستعمال، خوفا من استعصاء مشكل المصطلح عند مستعمليه.

ومجمل القول: إن الناقد وغليسي كان جادا في التعامل مع المصطلح الوافد Déconstruction واختار له مقابلا أصيلا مربوطا بجذوره اللغوية والمعرفية، وأعطى لنفسه الحرية في إثبات الذات وقدرتها على الإبداع والخروج من قوقعة تمجيد الآخر والسير على خطاه.

خاتمة:

- ✓ يعد يوسف وغليسي من الأسماء النقدية البارزة التي تبحث في المصطلح النقدي وما يشوبه من علل للتخلص منها.
- ✓ تفشي الفوضى المصطلحية في اللغة العربية نتيجة لعدم توحيد المصطلحات بين المستعملين في القطر الواحد، وحتى عند المستعمل الواحد أيضا.
- ✓ وجب تحرير الخطاب النقدي الجزائري من الترجمة الذاتية للمصطلح.
- ✓ أعطى الناقد وغليسي لمصطلح التفكيك Déconstruction ترجمة خاصة (تقويض ترابط بناء) اعتمادا على "مونيماته" التي يتكوّن منها في لغته الأم بما ينسجم مع مدلوله الاصطلاحي في الحقل النقدي.
- ✓ اتبع وغليسي جاك ديريدا في استعمال مصطلح التفكيك مراعاة لمعيار التداول والانتشار بالرغم من عدم توافقه معرفيا مع المعنى الأصلي الذي أراده.

¹ - عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، لبنان، 2004، ص146.

² - عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، ط1، تونس، 1984، ص11.

³ - يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2009، ص24.

⁴ - أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ج1 (أ-د)، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 1989، ص17.

⁵ - علي القاسمي، علم المصطلح وأسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، لبنان، 2019، ص44.

⁶ - أبو يعقوب السكاكي: مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2000، ص468.

⁷ - علي القاسمي، علم المصطلح وأسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مرجع سابق، ص145.

⁸ - يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح النقدي العربي الجديد، مرجع سابق، ص105.

⁹ - جاك ديديا، أحادية الآخر اللغوية، تر: عمر مهيبل، الدر العربية للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر العاصمة، 2008، ص87.

¹⁰ - محمد الشيخ، ما معنى التفكيك؟ دار بدائل للطبع والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2014، ص94.

¹¹ - عادل عبد الله، التفكيكية: إرادة الاختلاف وسلطة العقل، دار الكلمة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، دمشق/سورية، 2000، ص155.

¹² - بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لدينا طباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2006، ص148.

¹³ - أحمد عبد الحليم عطية، جاك ديديا والتفكيك، دار الفارابي، ط1، بيروت/لبنان، 2010، ص76.

- ¹⁴ -جاك ديريدا، استراتيجيات التفكيك (حول الجامعة والسلطة والعنف والعقل والجنون والاختلاف والترجمة واللغة) تر: عز الدين الخطابي، أفريقيا الشرق، دط، المغرب، 2013، ص 07.
- ¹⁵ - جاك ديريدا، الكتابة والاختلاف، تر: كاظمجهاد، دار توبقال للنشر، ط2، الدار البيضاء، 2000، ص 59.
- ¹⁶ - بشير تاويرت، فلسفة النقد التفكيكي، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 10.
- ¹⁷ - يوسف وغلسي، التفكيكية في الخطاب النقدي المعاصر، مجلة قوافل، العدد 1997، ص 9، ص 62-63.
- ¹⁸ - أحمد عبد الحليم عطية، جاك ديريدا والتفكيك، مرجع سابق، ص 76.
- ¹⁹ - يوسف وغلسي، إشكالية المصطلح النقدي الجديد، مرجع سابق، ص 350-351.
- ²⁰ - أحمد عبد الحليم عطية، جاك ديريدا والتفكيك، مرجع سابق، ص 93.
- ²¹ - علي صديقي، إشكالية ترجمة مفاهيم التفكيك في النقد العربي المعاصر، مجلة الكلمة، العدد 139، نوفمبر 2018.
- ²² - يوسف وغلسي، مناهج النقد الأدبي، جسر للنشر، ط2، الجزائر، 2009، ص 184.
- ³² - شرفي عبد الكريم، خطيئة الغدامي من يكفر عنها؟ أو المسافة البعيدة بين تشريحية الغدامي وتفكيكية ديريدا، المجلد 5، العدد 2010، ص 7، ص 120.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2000.
- (2) أحمد عبد الحليم عطية، جاك ديريدا والتفكيك، دار الفارابي، ط1، بيروت/لبنان، 2010.
- (3) أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ج1 (أ-د)، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 1989.
- (4) بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لنديا طباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2006.
- (5) بشير تاويرت، فلسفة النقد التفكيكي، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- (6) جاك ديريدا، أحادية الآخر اللغوية، تر: عمر ميميل، الدر العربية للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر العاصمة، 2008.
- (7) جاك ديريدا، استراتيجيات التفكيك (حول الجامعة والسلطة والعنف والعقل والجنون والاختلاف والترجمة واللغة) تر: عز الدين الخطابي، أفريقيا الشرق، دط، المغرب، 2013.
- (8) جاك ديريدا، الكتابة والاختلاف، تر: كاظمجهاد، دار توبقال للنشر، ط2، الدار البيضاء، 2000.
- (9) سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، منشورات المكتبة الجامعية، الدار البيضاء، 1984.
- (10) شرفي عبد الكريم، خطيئة الغدامي من يكفر عنها؟ أو المسافة البعيدة بين تشريحية الغدامي وتفكيكية ديريدا، الخطاب، المجلد 5، العدد 2010، ص 7.
- (11) عادل عبد الله، التفكيكية: إرادة الاختلاف وسلطة العقل، دار الكلمة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، دمشق/سورية، 2000.
- (12) عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، لبنان، 2004.
- (13) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، دط، تونس، 1984.
- (14) عبد الله الغدامي، الخطيئة والتكفير: من البنيوية إلى التشريحية، قراءة نقدية لنموذج معاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، مصر، 1998.
- (15) عبد المالك مرتاض، في نظرية القراءة، تأسيس للنظرية العامة للقراءة الأدبية، دار الغرب للنشر والتوزيع.
- (16) عبد الوهاب المسيري وفتحي التريكي، الحداثة وما بعد الحداثة، دار الفكر، ط1، سوريا، 2003.
- (17) علي القاسمي، علم المصطلح وأسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، لبنان، 2019.
- (18) علي صديقي، إشكالية ترجمة مفاهيم التفكيك في النقد العربي المعاصر، مجلة الكلمة، العدد 139، نوفمبر 2018.
- (19) محمد شوقي الزين، الذات والآخر: تأملات معاصرة في العقل والسياسة والواقع، ط1، منشورات ضفاف/لبنان، منشورات الاختلاف/الجزائر ودار الأمان/المغرب، 2012.
- (20) محمد الشيخ، ما معنى التفكيك؟ دار بدائل للطبع والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2014.
- (21) ميجان الرويلي وسعد البازغي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، ط3، الدار البيضاء/المغرب، 2002.
- (22) يوسف وغلسي، مناهج النقد الأدبي، جسر للنشر، ط2، الجزائر، 2009.
- (23) يوسف وغلسي، إشكالية المصطلح النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2009.
- (24) يوسف وغلسي، التفكيكية في الخطاب النقدي المعاصر، مجلة قوافل، العدد 2007، ص 9.